

فاعلية استخدام برنامج تدريبي لتنمية الانتباه على بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى الصم والبكم

(دراسة تجريبية على عينة من الصم والبكم بمركز الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة درنة - ليبيا)

د. عبداللطيف فرج الخججاج
كلية التربية درنة - جامعة عمر المختار

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج تدريبي في تنمية الانتباه على أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى عينة عمدية من الصم والبكم بمركز الصم وضعاف السمع بمدينة درنة في ليبيا، قوامها (12) طالباً، واستخدم المنهج التجريبي الذي يعتمد القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة الواحدة، وبتطبيق البرنامج التدريبي، وأُجريت القياسات للاختبارات قيد البحث، وتم التوصل إلى بعض النتائج أهمها: التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي، مع ظهور نسبة تحسن في جميع المتغيرات قيد البحث، واختتم البحث بجملة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الانتباه، المهارات الهجومية، كرة السلة، الصم والبكم.

Abstract

This Study aimed to recognize the Efficiency of Using Training Program for developing attention in some offensive skills of basketball among deaf & dumb people, with using a intentional sample of deaf & dumb people in Alamal Center for deaf and hearing impaired - people in Derna – Libya. It was (12) students, the experimental method was applied based on (pre-post) measures for one group with applying the program and carried out measures for tests under research. He result was: A positive effect for the program in the presence of a significant statistical difference between (pre-post) measures favor to post measure with appearance of an improvement rate in all variables under research. Finally, according to these results and discussion the researcher suggested a set of recommendations.

Keywords: training program, attention, offensive skills, basketball, deaf & dumb people.

مقدمة ومشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً في توجهات الدول المتقدمة نحو الاهتمام بالمعاقين (الصم والبكم) استناداً إلى احتياجاتهم الأساسية، وأهمية تعزيز قواهم، وأصبح من أهم درجات التقدم العلمي والإنساني لدى دول العالم الاتجاه نحو الاهتمام برعاية كافة فئات المعاقين، وتقديم الخدمات لهم في شتى مجالات الحياة، والمرتبطة بظروف إعاقتهم، وواكب هذا صدور العديد من التشريعات في جانب توفير رعاية متكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة في جميع المراحل التعليمية، مع الاهتمام بتزويد مدارس التربية الخاصة باحتياجاتها لتحقيق الرعاية الشاملة لهم.

ويتفق كل من: (شقيبر 2002، 75، القريطي 2005، 121) على أن الأنشطة الرياضية تُعد من البرامج المهمة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ إذ تعمل على تنمية القيم الإيجابية، وتحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية، وفي رفع مستوى الانتباه والتذكر والتمييز الحركي والبصري.

وباعتبار أن الإعداد النفسي له دور مهم وفَعَّال في الأنشطة الرياضية المختلفة بجانب الإعداد البدني، والمهاري، والخططي؛ يُعد الانتباه من الموضوعات الحديثة ذات التأثير والأهمية في السلوك الحركي للاعب، وفي انفعالاته واستجابته من خلال اشتراكه في الأنشطة الرياضية، وهذا ما أشار إليه كل من: (راتب 2000، 97، وجبار 2006، 90) بأن الانتباه من العمليات العقلية التي تؤدي دوراً بارزاً في نشاط الفرد واستجاباته في غضون ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة، وخاصة أثناء تنفيذ خطط اللعب المختلفة والمتعددة وأدائها، وترتكز عليه سائر العمليات الأخرى كالإدراك والتفكير والتوقع؛ لذا تتضح أهميته في كافة الأنشطة الرياضية، فالمواقف الإدراكية للأنشطة تتطلب أن يكون اللاعب على درجة عالية من الانتباه.

واتفق كل من: (راتب 2000، 196، وعلاوي 2002، 274) على أن الانتباه في علم النفس الرياضي عبارة عن الاستثارة لأحد المنبهات أو المثيرات الحسية الموجودة في البيئة الخارجية التي تحيط بالفرد؛ لكي يدركه ويستجيب له، فالفرد يستقبل من خلال حواسه المختلفة العديد من المثيرات سواء من البيئة الخارجية أو الداخلية (الإحساس)، ثم يقوم الفرد بالتعرف على هذه المثيرات (الإدراك) بوصف الانتباه نوعاً من التهيؤ للإدراك الحسي، ويشير اصطلاح التهيؤ

إلى استعداد خاص داخل الفرد نحو الشيء الذي ينتبه إليه كي يدركه، فيقوم الفرد باتخاذ القرار سواء بالاستمرار أو عدم الاستمرار في توجيهه وعيه نحو المثيرات الجديدة من بين كل المثيرات المدركة، وهذه العملية تتطلب الانتباه لهذه المدركات كلها أو بعضها.

وقد أشار (فوزي 2006، 213) إلى أن الانتباه أحد المهارات العقلية الأساسية للممارسة الرياضية، ويتمثل في قدرة الرياضي على توجيه إحساسه نحو موضوع معين ضمن مجاله الحيوي؛ من أجل سرعة وسهولة إدراك عناصره والعلاقات القائمة بينها، فالأداء الحركي الرياضي لا يصدر عن أعضاء جسم اللاعب فقط، ولكنه يصدر بعد عملية تفكير قرر على إثرها صدور الأداء، وهذا التفكير سبقه انتباه وإحساس وإدراك لطبيعة الموقف، وتذكر للخبرات السابقة المرتبطة به.

كما يضيف (شمعون 2001، 255) أن الانتباه أحد الأبعاد الحيوية المؤثرة في الأداء الحركي في المجال الرياضي؛ إذ تتفق بعض الآراء العلمية على أن حدوث الإنجازات الرياضية العالمية ترتبط بوجود اللاعب في منطقة الطاقة النفسية المثلى، وقد وجد أن أهم ما يميزها هو أن يكون الانتباه قد تم توجيهه كلياً إلى أداء المهارة الحركية.

وقد أجمع كل من: (رينشارد 1991، 148، Richard، وروبرتس وآخرون 1999، 99، Roberts et al.، وشمعون 2001، 254، وعلاوي 2002، 277، وراتب 2004، 288) على أن الانتباه يمكن توجيهه داخلياً إلى أفكار اللاعب أو خارجياً إلى الأحداث في البيئة المحيطة، فعندما يكون الانتباه قد تم توجيهه داخلياً يطلق عليه "الانتباه الداخلي"، ويقصد به: التركيز على الذات، ويتضمن: الأفكار، والشعور، ويرتبط بالأحاسيس والأفكار، أي أن توجيه الانتباه يكون إلى الأداء الحركي الذي يقوم به اللاعب، وعندما يكون الانتباه قد تم توجيهه خارجياً إلى الأحداث في البيئة المحيطة يطلق عليه "الانتباه الخارجي"، ويقصد به: انتباه اللاعب للبيئة الخارجية، وما يدور فيها من أحداث، ويتضمن: التركيز على الجوانب الخارجية، أي أن توجيه الانتباه يكون إلى حركات المنافسين ومواقف اللعب.

كما يشير (فوزي 2006، 183) إلى أن الانتباه في كثير من المواقف الرياضية، وخصوصاً الحرجة يتم بطريقة لا شعورية، إلا أن هذا لا يعفي من ضرورة تنمية هذه المهارة لدى اللاعبين، وخاصة في مرحلة الإعداد النفسي بوصفه مهارة عقلية أساسية؛ وذلك من خلال الإجراءات الهادفة

إلى تنمية الانتباه الداخلي الموجه نحو الذات، والانتباه الخارجي الموجه نحو الموضوعات المحيطة بالرياضي.

ويتضح مما سبق أن الانتباه هو العملية التي يتم من خلالها اتصال الفرد بالبيئة والتكيف معها، بالتركيز على اختيار منبهات حسية دون غيرها عن طريق الاستعداد الإدراكي؛ لأنه لكي يتعلم الفرد شيئاً يجب أن ينتبه إليه ثم يدركه؛ ومن ثم فإن الانتباه يساعد في معرفة الأشياء وسرعة فهمها.

ويذكر (فوزي 2004، 3) أن رياضة كرة السلة دائماً في تطور مستمر؛ ويرجع هذا التطور إلى التغيير والتعديل المستمر الذي يطرأ في قوانينها؛ بهدف زيادة سرعة إيقاع اللعب؛ ومن ثم إمتاع اللاعبين والمشاهدين، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى انتشار اللعبة، وزيادة عدد ممارسيها، وإن كانت لعبة كرة السلة هي لون من أنواع الصراع الحركي بين فريقين من اللاعبين، يحاول كل منهما حيازة الكرة ووضعها في سلة الخصم، فإن هذا الصراع الذي تحكمه قوانين وقواعد محددة كان منذ نشأته مجالاً فكرياً واسعاً وعميقاً لمدربي كرة السلة والقائمين على دراسة فنونها؛ وذلك من أجل تطوير الأداء الحركي بها، كما يضيف (سلامة 2001، 132) أن رياضة كرة السلة دائماً بسبب تغير مواقفها في أثناء المنافسة تكون نتائجها متغيرة باستمرار، ويظهر لدى المهتمين بمجالها العديد من الأمور التي تتأثر بالعمليات العقلية للاعبين؛ ولهذا كانت ضرورة التركيز في دراسة هذه الأمور بشكل سريع حتى تتطور اللعبة دائماً.

والمنتبع لرياضة كرة السلة يرى أنها انتقلت إلى العالمية، وأصبحت شهرتها وعالميتها تجاري كرة القدم؛ إذ أقيمت لها البطولات والمحافل العالمية، وخاصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث أصبحت تُعد اللعبة الثانية ما لم تكن الأولى لهذه الفئة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة (الصالح 2014) أن دوافع فئة المعاقين سمعياً في الإقبال على ممارسة رياضة كرة السلة تتمثل في توافرها مع قدراتهم الجسمية، وفي إكسابهم اللياقة البدنية، والاعتماد على النفس، وكذلك الترويح والابتعاد عن مشاكل الحياة وضغوطها.

في حين يشير (إبراهيم؛ فرحات 1998، 287) إلى أن الإعاقة السمعية من أشد أنواع الإعاقة أثراً على المعاق، لما تسببه من عزل الفرد عن غيره، ونتيجة وجود حاجز التخاطب، فاللغة

تُعد الوسيلة الأولى لاتصال البشر في حياتهم اليومية، وفي نقل الثقافة والحضارة عبر المكان والزمان، ووسيلة التخاطب اللغوي هي التعبير والاستقبال، فالتعبير وسيلة جهاز السمع في الوقت نفسه، والاستقبال وسيلة جهاز السمع، وفي المقابل يوضح (سلامة 2001، 118) أن سلامة الحواس تعطي الفرد المقدرة على اتخاذ القرار السريع والملائم لنوعية الموقف، فاللاعب ذو الحواس الجيدة يتمكن من معالجة الظروف الموقفية المختلفة أثناء الأداء السريع، وأن اللاعب الذي لا يستطيع أن يرى أو يسمع جيداً ما يدور حوله في الملعب لا يتمكن من سرعة الاستجابة مع مواقف اللعب المتغيرة وإيقاعها.

ويشير (بوستيه وآخرون 2004، 102) إلى أن معظم الآراء تتفق على ضرورة تطوير برامج التدريب في رياضة كرة السلة، بحيث يستطيع اللاعب أن يتعلم ما يجب عليه فعله بنفسه، ففي حالات عدة ليس كافياً أن يوضح المدرب للاعب ما يجب عليه أن يفعله، بل يجب على المدرب أن يستخدم طرقاً أكثر فعالية حتى يساعدهم في تركيز انتباههم إلى الأداء الصادر عنهم، وهو استراتيجية فعالة؛ بحيث يجد اللاعب بنفسه حلولاً للأخطاء التي يقع فيها؛ ومن ثمَّ يتطور الأداء الصادر عنه، ويتحسن باستمرار بمحاولاته في المرات المتعاقبة أثناء التدريب. وبناءً على هذا، يرى الباحث أنه يصعب على المدرب الرياضي الذي يعمل مع الفرق الرياضية الجماعية من (الصم والبكم) تقديم التغذية الراجعة المناسبة لأفراد الفريق؛ إذ يحتاج كل لاعب من الفريق إلى معلومة محددة عن أدائه الحركي من أجل تطويره، ولا يمكن للمدرب الانتباه ومتابعة أداء أكثر من لاعب في الوقت نفسه، حتى يستطيع تقديم التغذية الراجعة بخصوص ما يقوم به اللاعب من أداء حركي، وكذلك عدم قدرة مثل هذه الفئة من اللاعبين التعبير عما يحدث أثناء التدريب نتيجة إعاقاتهم، كما أنه من الممكن ضبط الأداء وتطويره من خلال تنمية الانتباه الداخلي؛ ومن ثمَّ الاعتماد على التغذية الراجعة الذاتية النابعة من اللاعب نفسه؛ وذلك بواسطة الإحساس الذاتي الذي يعتمد على مدى تركيزه على السلوك الصادر عنه فكلما زادت درجة تركيز الانتباه الداخلي لدى اللاعب أمكن الحصول على التغذية الراجعة المناسبة بخصوص ما يقوم به من أداء حركي؛ ومن ثمَّ تطوير الأداء باستمرار بمحاولاته المتعاقبة أثناء الوحدات التدريبية.

ومن خلال ما لاحظته الباحث - أثناء مشاهدة بعض مباريات رياضة كرة السلة المقامة لمدارس ذوي الإعاقة السمعية (الصم والبكم) - رغم توافر عناصر التكامل البدني والمهاري للفرق إلا أن هناك إخفاقات كبيرة في الأداء، وعشوائية في التحركات، وعدم تركيز اللاعبين انتباههم في الأداء المهاري الصادر عنهم أثناء المنافسة في رياضة كرة السلة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم تحقيق الهدف من المباراة، وانخفاض مستوى الأداء.

وهذا ما تؤكدته (درويش 2007، 47) أن الافتقاد إلى تركيز الانتباه يُعد إحدى المشكلات المهمة في الرياضة سواء التنافسية أو الترويحية؛ لأنه يؤدي إلى أخطاء عقلية أثناء الأداء، وكثيراً ما نسمع أن اللاعب يقوم بعد المنافسة مبرراً ضعف مستوى الأداء أو فشله بعدم التركيز، بل نجد أن المدربين كذلك ما يعزرون ضعف مستوى فرقهم بسبب فقدان التركيز أثناء المنافسة.

وفي السياق ذاته يرى (راتب 2004، 292) أن الكثير من اللاعبين يؤكدون أن لديهم مشاكل في تحقيق التركيز أثناء المنافسة، وعادةً لا تكون هذه المشكلات بسبب عدم التركيز على المثيرات المطلوبة، ولكن نظراً لتشتت انتباههم بالأفكار والأحداث الأخرى والانفعالات.

كما يضيف (السيد 1994، 101) أن رياضة كرة السلة من الرياضات الجماعية التي لا بد أن يتمتع لاعبها بقدرة عقلية وبدنية تمكنه من اختيار المهارة المناسبة للموقف في الوقت المناسب بمنتهى السرعة والدقة.

وبذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي: إلى أي حد يمكن أن يُسهم وضع برنامج

تدريبي لتنمية الانتباه في تحسين الأداء للمهارات الهجومية لدى عينة من الصم والبكم؟.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في الآتي:

- يأتي البحث في جانب اهتمام الدولة برعاية وتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، والمعاقين سمعياً خصوصاً؛ لكونهم مكون من مكونات المجتمع الليبي.
- افتقار البيئة الليبية إلى دراسات في ذات المجال لفئة المعاقين سمعياً، وخاصةً التجريبية منها.
- الإسهام في تقديم بعض الحلول المناسبة لمشاكل المعوقين سمعياً، وفهم طبيعة خصائصهم النفسية والسلوكية.

- أهمية البرنامج التدريبي المقترح للبحث في إدماج فئة المعوقين سمعياً في المجتمعات الرياضية، وتحسين توافقهم النفسي والاجتماعي.
- يُسهم محتوى البرنامج التدريبي المقترح في زيادة الدافعية التعليمية والتدريبية للصم والبكم بوصفه وسيلة مشوقة وجذابة.
- استفادة المرين والمختصين برعاية المعوقين سمعياً من برامج ونتائج وتوصيات هذا البحث في التطبيق على مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية المناسبة لهذه الفئة.

الهدف من البحث:

التعرف على فاعلية استخدام برنامجاً تدريبياً مقترحاً في تنمية الانتباه على أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لدى عينة من الصم والبكم بمركز الصم وضعاف السمع بمدينة درنة في ليبيا.

فروض البحث:

يتحقق البحث الحالي من صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس (القبلي - البعدي) في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق في نسب التحسن بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البعدي) في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

تمثلت مصطلحات البحث في الآتي:

- البرنامج التدريبي: عرفه (الحايك 2010، 8) بأنه: مجموعة من الأدوات والأساليب والأنشطة التي يتم التدريب عليها بهدف تمكين الفرد من تحسين مهاراته عبر تحقيق عدد من الأهداف العامة والفرعية الخاصة بهذه المهارة.

ويعرفه الباحث بأنه: مجموعة من الأنشطة والفعاليات المنظمة تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في تنمية الانتباه وتطور المهارات لدى العينة التجريبية وفقاً لأهداف محددة، وفي مدة زمنية محددة.

- ويتحدد إجرائياً من خلال مجموعة المهارات والتمرينات والأنشطة التي يتم تقديمها وتدريب التلاميذ المعاقين سمعياً عليها أثناء الوحدات التدريبية المعدة.
- الانتباه: عرفه (علاوي 2002، 274) بأنه: العملية العقلية أو العملية المعرفية التي توجه وعي الفرد نحو الموضوعات المدركة.
- الأداء المهاري: عرفه (إسماعيل 2010، 55) بأنه: مقدرة اللاعب على استخدام المهارات الهجومية بفعالية أثناء المنافسة الرياضية.
- المعاق: عرفه (إبراهيم، فرحات 1998، 126) بأنه: الفرد الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في سنه بسبب عاهة جسمانية، أو اضطراب سلوكي، أو قصور بدني.
- الأصم: عرفه (إبراهيم، فرحات 1998، 138) بأنه: فقدان السمع الذي يتعدى درجة (80) ديسيبل عادةً، أو عدم القدرة في التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعينة دون اللجوء إلى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين.
- الأبكم: عرفه (إبراهيم؛ فرحات 1998، 14) بأنه: الشخص الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته، أو فقدانه القدرة السمعية قبل تعلم الكلام، أو من فقدتها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعليم فقدت بسرعة.
- الديسيبل (D. B. SPL): عرفه (إبراهيم، فرحات 1998، 106) بأنها: وحدة قياس تفاوت درجة السمع بين صوتين.
- الصم والبكم إجرائياً هم: الطلاب الذين فقدوا القدرة السمعية بدرجة عالية جداً أكثر من (80) ديسيبل (Decibel)، والذين لم يتمكنوا من التواصل اللفظي؛ لأنهم لم يدركوا الأصوات، والتواصل مقتصر لديهم على حاسة البصر (اللغة الإشارية، Sign Language).
- الدراسات السابقة:**

وفق ما تيسر للباحث أثناء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لم يُحظ بدراسات تناولت هدف البحث الحالي مباشرةً، بل وجد بعض الدراسات المشابهة والمرتبطة ببعض جزئيات البحث، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم للأحدث، وعرضت على النحو الآتي:

- دراسة (العقاد 1999) هدفت إلى معرفة تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى عينة من الصم والبكم بالصف الأول الإعدادي، قوامها (43) تلميذاً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج: أن التعليم المبرمج يؤثر تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات كرة اليد، ويزيد من فاعلية التعليم لدى الصم والبكم.

- دراسة (العجمي 2001) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي مقترح لبعض المهارات الهجومية في مستوى الأداء لدى عينة من ناشئ كرة السلة في نادي غزل المحلة تحت عمر (14) سنة، قوامها (28) لاعباً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج عن: التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تحسن مستوى أداء المهارات الهجومية لدى المجموعة التجريبية.

- دراسة (علي 2001) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرات الحركية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لدى عينة من تلاميذ الصم والبكم بالمرحلة الإعدادية في كفر الشيخ، قوامها (30) تلميذاً، تراوحت أعمارهم بين (15 - 17) سنة، واستخدم المنهج التجريبي، وبتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية، وكشفت النتائج: أن البرنامج التدريبي قد أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية القدرات الحركية التي أدت إلى الارتفاع في مستوى الأداء المهاري لدى العينة.

- دراسة (فهيم 2001) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو في تعلم مسابقة الوثب الطويل لدى عينة من معاق الصم والبكم بالمرحلة الإعدادية، قوامها (26) تلميذاً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج: أن البرنامج التعليمي بالفيديو أدى إلى زيادة فاعلية التعلم لدى العينة.

- دراسة (مصطفى 2008) هدفت إلى التعرف على أثر تنمية الانتباه الداخلي في الأداء الحركي لدى عينة من ناشئ كرة السلة تحت عمر (16) سنة، قوامها (40) ناشئاً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج عن: تأثير البرنامج التدريبي إيجابياً في تنمية الانتباه الداخلي للعينة.

- دراسة (عبد العال 2009) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى التلاميذ الصم والبكم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، وكشفت النتائج عن: تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى عينة الدراسة، ووجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية.

- دراسة (محمود 2009) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج مهاري عقلي في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لدى عينة من ناشئي كرة السلة تحت عمر (14) سنة، قوامها (30) ناشئاً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج عن: التأثير الإيجابي لبرنامج التدريب العقلي في تحسين مستوى أداء المهارات الهجومية لدى عينة الدراسة.

- دراسة (حامد، وآخرون Hamid, et al., 2011) هدفت إلى معرفة تأثير تركيز الانتباه لرد الفعل وتحديد الأهداف في تصويب الكرة من وضع الثبات لكرة السلة لدى عينة عشوائية من اللاعبين الجامعيين، تراوحت أعمارهم بين (18 - 30) سنة، قوامها (120) لاعباً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج: أن التركيز الخارجي للانتباه بمصاحبة المدرب أكثر فاعلية من التركيز الداخلي، كما أن التركيز الخارجي للانتباه مع تحديد الأهداف يحسن من تعلم المهارات الرياضية.

- دراسة (الحفني 2011) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريبات البصرية في دقة وسرعة أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية لدى عينة من لاعبي المباراة، قوامها (7) لاعبين، وتم استخدام المنهج التجريبي، وكشفت النتائج: أن استخدام التدريبات البصرية أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في المتغيرات البصرية والمهارية ومستوى الأداء المهاري.

- دراسة (زاهدي وآخرون Zahedi, et al., 2011) هدفت إلى معرفة تأثير تركيز الانتباه ومستوى المهارة على الرمية الحرة في كرة السلة تحت الضغط النفسي لدى عينة من اللاعبين، تراوحت أعمارهم بين (20 - 30) سنة، قوامها (32) لاعباً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج: أن المهارة وحدها لم يكن لها تأثير فعّال في الأداء، وكانت المجموعة ذات التركيز الداخلي للانتباه أفضل في مستوى الأداء المهاري.

- دراسة (علام 2012) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي مقترح في تحسين تركيز الانتباه على دقة الأداءات الخطئية الفردية الهجومية لدى عينة من ناشئي كرة السلة بنادي الترام الرياضي تحت عمر (14) سنة، قوامها (18) ناشئاً، واستخدم المنهج التجريبي، وكشفت النتائج عن: التأثير الإيجابي للبرنامج في تحسين مستوى الانتباه، ودقة بعض الأداءات الخطئية الهجومية للعينة.

وبتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي أمكن استخلاص بعض

النقاط التي تُعد منطلقات أساسية تبرر القيام بالبحث الحالي، وهي كالاتي:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على الفعالية الإيجابية للبرامج التدريبية في تنمية متغيراتها، وتسجيلها دلالات إحصائية إيجابية لدى عيناتها، رغم الاختلاف في البيئات المطبقة بها، وحجم العينات وعمرها الزمني، وطبيعة الاستراتيجيات المستخدمة في هذه البرامج.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي ولكن باختلاف تصميماته.
- اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة، واتفق مع البعض الآخر في المدة الزمنية للبرنامج التدريبي وعدد وحداته.
- تبين للباحث - في حدود علمه - الندرة الواضحة للبحوث والدراسات التي اهتمت بتصميم برامج تدريبية لتنمية الانتباه للصم والبكم، لا سيما في البيئة العربية بصفة عامة، والليبية بصفة خاصة؛ مما يضيف أهمية خاصة للبحث الحالي.
- لم يتيسر للباحث الحصول على دراسة واحدة تتناول متغيرات بحثه لفئة الصم والبكم في البيئة الليبية، أو في رياضة كرة السلة، وهذا ما دفع إلى ضرورة إجراء هذا البحث.

وتحددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغة أهدافه وفروضه.
- الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في الإلمام بحوثيات المتغيرات المدروسة.
- تحديد المنهج والتصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث الحالي، وطريقة انتقاء العينة وحجمها.
- اختيار الاختبارات والمقاييس المناسبة للبحث الحالي والتي تتناسب مع عينته.
- معرفة الطرق والأساليب التي يمكن استخدامها في تنفيذ الوحدات التدريبية للبرنامج.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج.
- الاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة في إثراء المناقشة والتفسير لنتائج البحث الحالي.

منهجية البحث:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم التجريبي

الذي يعتمد القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة الواحدة.

مجتمع وعينة البحث:

- تمثل مجتمع البحث في طلاب القسم التعليمي بمرحلة التعليم الأساسي لفئة الصم والبكم بمركز الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة درنة - ليبيا، للعام الدراسي 2018/2019 م، الذين يقعون ضمن الفئة العمرية (15-17) سنة، والبالغ عددهم (31) طالباً وطالبة.
- اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية ممن لديهم فقدان سمعي حاد جداً أكثر من (80) ديسيبل من واقع السجلات الموجودة بالمركز، والبالغ عددها (22) طالباً، يمثلون تقريباً نسبة (71 %) من المجتمع الأصلي للبحث، وقسمت إلى: عدد (10) للاستطلاعية، و(12) للتجريبية.

شروط اختيار العينة:

تم اختيار العينة وفقاً للشروط الآتية:

- أن تكون درجة سمعهم أكبر من (70) ديسيبل (فقد شديد).
- خلوهم من الأمراض التي تؤثر على الأداء الحركي.
- يفضل من له سابق خبرة بالمهارات الأساسية لكرة السلة.
- المواظبة في الحضور اليومي للمركز.
- الموافقة على الاشتراك في البرنامج التدريبي للبحث.

تجانس عينة البحث:

تم إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث التجريبية في المتغيرات التي قد يكون لها أثر على نتائج البحث، وهي: (العمر الزمني، الطول، الوزن)، والقدرات العقلية (الذكاء)، بالإضافة إلى اختبار الانتباه والاختبارات المهارية الهجومية في كرة السلة، في المدة من: 2018/10/14 م وحتى 2018/10/17 م، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ن = 12

المتغيرات	المتغير	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر الزمني	سنة	17.36	0.32	16.00	0.110	
	الطول	سم	174.55	3.25	168	0.230	
	الوزن	كجم	64.25	3.55	60	0.840	
القدرات العقلية	الذكاء	درجة	116	6.45	118	0.770	
	الانتباه	درجة	10.50	2.35	8.00	0.960	
المهارات الهجومية	سرعة ودقة التمرير	زمن (نقاط)	6.10	1.05	5.00	0.870	
	المحاورة حول العوائق	زمن (نقاط)	10.25	1.23	9.00	0.570	
	سرعة ودقة التصويب من القفز	زمن (نقاط)	1.5	1.25	1.00	0.450	

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (معدلات النمو، والقدرات العقلية، والمهارات الهجومية قيد البحث)، تراوحت بين (0.110، 0.960)، أي: أنها انحصرت بين (± 3) ، الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث. أدوات البحث:

أولاً- أدوات الضبط التجريبي للعينة:

٥- قياس معدلات النمو:

- العمر: من واقع سجلات المركز، وتم حسابه (بالرجوع إلى تاريخ الميلاد).
- الطول: باستخدام جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتيمتر).
- الوزن: باستخدام ميزان طبي معاير لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- قياس القدرات العقلية: باستخدام اختبار الذكاء (إعداد: أحمد زكي 1978 م) مرفق (4).

ثانياً- الأجهزة والمعدات المستخدمة والكوادر المساعدة:

- ملعب كرة السلة بمواصفات قانونية.
- كرات السلة ذات شروط قانونية.
- ساعة إيقاف Stop Watch.
- جهاز لاب توب محمول.
- جهاز عرض مرئي Data Show.
- معلمي التربية البدنية والتربية الخاصة المتعاونين بالمركز.

ثالثاً- الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث:

←- اختبار الانتباه: (إعداد الباحث)، مرفق (2).

↑- اختبارات المهارات الهجومية: تم الاطلاع على العديد من المراجع العلمية في رياضة كرة السلة (مجيد 1990، يحيى، سماكة 1991، الدياسطي 1993، معوض 1994، زيدان، النمر، صالح 1998، فوزي 2004) لتحديد أهم المهارات الهجومية في كرة السلة، وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال كرة السلة لاختيار أنسب المهارات الهجومية التي تتلاءم مع أهداف

البحث وطبيعة العينة وعمرها الزمني؛ إذ تم التوصل إلى: (مهارة سرعة ودقة التمرير، مهارة سرعة المحاور حول العوائق، مهارة سرعة ودقة التصويب من القفز)، وفي ضوء هذا تم تحديد الاختبارات المهارة الآتية:

- اختبار التمرير (ليستون): لقياس سرعة ودقة التمرير.
- اختبار المحاور (لوكس): لقياس سرعة المحاور حول العوائق.
- اختبار التصويب من القفز: لقياس سرعة ودقة التصويب من القفز. مرفق (3).

→ البرنامج التدريب المقترح: بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة (مجيد 1990؛ يحي، سماكة 1991؛ الدياسطي 1993؛ معوض 1994؛ زيدان 1997؛ النمر، صالح 1998؛ فوزي 2004)، ونتائج بعض الدراسات المرتبطة التي هدفت إلى تصميم وتطبيق برامج لفئة الصم والبكم (الجمسي 1991؛ رضوان 1991؛ الرياضي، مارديني 1994؛ الرياضي، مارديني 1995؛ محمد 1998؛ جيري Jerry, 1999؛ علي 2001؛ فهيم 2001؛ عبدالعال 2009)، بالإضافة إلى الاستعانة برأي السادة الخبراء في مجال كرة السلة، والمقابلات الشخصية مع الاختصاصيين بالمركز، وخاصة معلمي التربية البدنية المتعاونين مع المركز، ومختصي لغة التواصل والتخاطب مع الصم والبكم، تم التعرف على أفضل الطرق والأساليب لتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح سواء من الناحية الإدارية أو التطبيقية، مع مراعاة خصائص فئة الصم والبكم (الجسمية والحركية والانفعالية والإدراكية)؛ وبذلك هدف البرنامج المقترح إلى تحسن مستوى الأداء المهاري من خلال تنمية مهارة الانتباه للصم والبكم (تفاصيل البرنامج مرفق 1).

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة عمدية قوامها (10) طلاب من مجتمع البحث، ومماثلة لنفس خصائص العينة التجريبية، في المدة من: الأحد 2018/10/22 م وحتى الخميس 2018/11/04 م، بمقر المركز؛ بهدف معرفة: مدى ملاءمة البرنامج التدريبي المقترح للعينة، ومعالجة الأخطاء، ومعوقات الأداء، والوقت المستغرق لتطبيق مفرداته، بالإضافة إلى حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمتغيرات قيد البحث.

المعاملات العلمية لمتغيرات البحث:

* **صدق المتغيرات:** تم استخدام الصدق التجريبي (التمييز) لإيجاد معامل صدق الاختبارات؛ وذلك من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية موزعة على مجموعتين بلغ قوامها: (5) تلاميذ ممارسين، والأخرى (5) غير ممارسين، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق المتغيرات.

جدول (2) معاملات صدق المتغيرات قيد البحث

معامل الصدق	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	مجموعة غير ممارسة 5 = ن		مجموعة ممارسة 5 = ن		الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع±	س	ع±	س	
0.771	* 3.70	3.43	2.36	4.13	1.25	7.56	الانتباه
0.861	* 6.31	2.85	3.21	2.36	2.03	5.21	سرعة ودقة التمرير
0.886	* 7.21	5.03	4.12	16.26	2.47	11.23	المحاوره حول العوائق
0.841	* 5.23	1.91	3.24	4.21	2.06	2.3	سرعة ودقة التصويب من القفز

* معنوية عند مستوى (0.05) = 2.16

يتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (الممارسة وغير الممارسة) لصالح المجموعة الممارسة؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين (3.70، 7.21)، وهذه القيم معنوية عند مستوى (0.05)؛ مما يؤكد ارتفاع قيمة التمييز، كما تراوح معامل الصدق بين (0.771، 0.886)، وهذا يشير إلى أن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله.

* **ثبات المتغيرات:** تم إيجاد معاملات الثبات لمتغيرات قيد البحث على العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) بفواصل زمني اسبوع بين التطبيقين، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ثبات المتغيرات قيد البحث ن = 10

معامل الثبات	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
0.911	1.15	0.88	0.20	1.99	5.41	2.03	5.62	الانتباه
0.928	1.16	0.70	0.16	2.71	2.83	2.49	2.66	سرعة ودقة التمرير
0.894	1.81	0.33	0.12	1.97	6.00	2.02	5.87	المحاوره حول العوائق
0.940	0.56	0.35	0.04	1.68	2.29	1.72	2.25	سرعة ودقة التصويب من القفز

* معنوية عند مستوى (0.05) = 2.14

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين (الأول والثاني) لمتغيرات قيد البحث؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين (0.56، 1.81)، وهذه القيم غير معنوية عند مستوى (0.05)،

كما تراوح معامل الثبات بين (0.894، 0.940)؛ مما يؤكد على ثبات الاختبارات، وأنها تعطي النتائج نفسها إذا أُعيد تطبيقها مرة أخرى على الأفراد أنفسهم، وفي الظروف نفسها.

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لمتغيرات البحث على العينة التجريبية يومي: 7-8/11/2018 م.

تطبيق البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية على العينة التجريبية، بواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع بالأيام: (الأحد، الثلاثاء، الخميس)، ولمدة (8) أسابيع، أي: ما يساوي (24) وحدة تدريبية، وزمن الوحدة التدريبية الواحدة (60) دقيقة، في المدة الواقعة بين: الأحد 2018/11/11 م وحتى الخميس 2019/1/3 م.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لمتغيرات البحث على العينة التجريبية يومي: 6-7/1/2019 م

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، وصدق التمايز، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة نسب التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء أهداف البحث والتحقق من فروضه، وبعد إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية، التي أسفرت إلى جملة من النتائج، تم تصنيفها على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول للبحث ومناقشتها:

نص الفرض الأول للبحث على أنه: ((توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس (القبلي - البعدي) في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي)).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لإيجاد الفروق بين القياسين (القبلي - البعدي) للمتغيرات قيد البحث، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (4) دلالة الفروق بين القياسين (القبلي - البعدي) للمتغيرات قيد البحث ن = 12

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	
6.23	3.73	1.20	14.23	2.35	10.50	الانتباه
7.23	3.15	1.36	9.25	1.05	6.10	سرعة ودقة التمرير
5.23	3.04	1.45	7.21	1.23	10.25	المحاورة حول العوائق
4.98	1.60	1.02	3.14	1.25	1.50	سرعة ودقة التصويب من القفز

* معنوية عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من جدول (4) الخاص بدلالة الفروق بين القياسين (القبلي - البعدي) للمتغيرات قيد البحث وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين (4.98، 7.23)، وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05). من خلال استقراء بيانات الجدول السابق التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث يتضح فاعلية البرنامج التدريبي المقترح الذي تم تطبيقه في إحداث فارق بين القياسين (القبلي - البعدي) لدى العينة التجريبية للبحث في تحسن درجاتهم تبعاً للمتغيرات قيد البحث في القياس البعدي. وتتفق هذه النتيجة للبحث مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (العقاد 1999؛ علي 2001؛ العجمي 2001؛ فهيم 2001؛ مصطفى 2008؛ عبدالعال 2009؛ محمود 2009؛ حامد وآخرون 2011، Hamid, et al., 2011؛ الحفني 2011؛ زاهدي وآخرون 2011 Zahedi, et 2011، al., 2012) في أن البرامج التدريبية تؤثر بصورة إيجابية في تحسن المتغيرات المستهدفة. كما تتفق أيضاً مع ما أشار إليه: (شمعون 2001، 255) في أن الانتباه أحد الأبعاد الحيوية المؤثرة في الأداء الحركي في المجال الرياضي، بشرط أن يتم توجيهه كلياً إلى أداء المهارة الحركية، ويضيف (فوزي 2006، 213) أن الأداء الحركي الرياضي يصدر عن اللاعب بعد عملية تفكير قرر على إثرها صدور الأداء، وهذا التفكير سبقه انتباه وإحساس وإدراك لطبيعة الموقف، وتذكر للخبرات السابقة المرتبطة به، كما يؤكد (راتب 2007، 361) على أنه كلما زادت مقدرة الرياضي على التركيز في الشيء الذي يقوم بأدائه حقق استجابة أفضل، ويذكر (بيرن 2005، 73، Burn) أن الفرد ذو النمط البصري يتميز بالنشاط والحيوية، ويعطي اهتماماً كبيراً

للصور والمناظر أكثر من الأصوات أو الأحاسيس، ويتخذ قراراته على أساس ما يراه، أو على أساس تخيله للأحداث، ومن ثمَّ تحقيق نتائج أفضل.

ويعزو الباحث التحسن الواضح في أداء العينة التجريبية بين القياسين (القبلي - البعدي) في المتغيرات قيد البحث إلى فعالية الوحدات التدريبية المقدمة ضمن البرنامج التدريبي لتنمية الانتباه الذي تم تطبيقه على عينة البحث، وما اشتمل عليه من أنشطة ومهارات، فضلاً عن حسن استفادة العينة التجريبية منه في إعادة تقييم لأنفسهم في الأداء، وارتفاع درجة إتقانهم للمهارات الحركية المرتبطة بقدرتهم على تركيز الانتباه.

نستنتج من ذلك أن البرنامج التدريبي قد أثر بصورة إيجابية في زيادة فعالية المتغيرات قيد البحث لدى العينة التجريبية، وهذا ما سعى البحث إلى تحقيقه من خلال الفرض الأول.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني للبحث ومناقشتها:

نص الفرض الثاني على أنه: ((توجد فروق في نسب التحسن بين متوسطات درجات القياس (القبلي - البعدي) في متغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي)) .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الأساليب الإحصائية لإيجاد نسبة التحسن بين القياسين (القبلي - البعدي) للمتغيرات قيد البحث، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (5) نسبة التحسن بين القياسين (القبلي - البعدي) للمتغيرات قيد البحث ن = 12

نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية للمتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س	
35.52 %	3.73	1.20	14.23	2.35	10.50	الانتباه
51.63 %	3.15	1.36	9.25	1.05	6.10	سرعة ودقة التمرير
29.65 %	3.04	1.45	7.21	1.23	10.25	المحاورة حول العوائق
10.66 %	1.60	1.02	3.14	1.25	1.50	سرعة ودقة التصويب من القفز
31.86 %		النسبة الكلية لمعدل التحسن للمتغيرات قيد البحث				

يتضح من جدول (5) الخاص بنسبة التحسن بين القياسين (القبلي - البعدي) في جميع المتغيرات قيد البحث لدى العينة التجريبية وجود فروق دالة إحصائية في نسبة التحسن بين القياسين (القبلي - البعدي)؛ إذ بلغت نسبة التحسن للمتغيرات قيد البحث على التوالي: (35.52، 51.63، 29.65، 10.66)؛ ومن ثمَّ كانت أعلى نسبة تحسن لمهارة سرعة ودقة التمرير (51.63 %)، كما بلغت مهارة الانتباه (35.52 %)، ثم بلغت مهارة المحاورة حول العوائق



(29.65%)، وأخيراً أقل نسبة تحسن لمهارة سرعة ودقة التصويب من القفز قد بلغت (10.66%) لدى العينة التجريبية؛ لذا فإن تنمية الانتباه أسهم في تحسن مستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية لكرة السلة لدى عينة البحث.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (علي 2001؛ العجمي 2001؛ فهيم 2001؛ مصطفى 2008؛ عبدالعال 2009؛ محمود 2009؛ حامد وآخرون 2011؛ Hamid, et al., زاهدي وآخرون 2011، Zahedi, et al., 2011؛ علام 2012) في أن البرامج التدريبية المطبقة بدراساتهم أدت إلى تحسن وتطور ملحوظ في المتغيرات المستهدفة، وهذا يدل على أن التدريب على المهارات النفسية لا سيما مهارة الانتباه تؤدي دوراً مهماً في إتقان المهارات الأساسية ونجاح الأداء وتطويرها في الكثير من الألعاب الرياضية خاصة في رياضة كرة السلة التي تتطلب الأداء السريع المتميز بالدقة في صورته المختلفة أثناء المباريات بشكل متقن.

ويقابل ذلك ما أشار إليه كل من: (شمعون 1999، 107؛ علاوي 2002، 123) أن اللاعب يحتاج للانتباه عند التفكير والتحليل في المواقف التي تواجهه، فالاتجاه الداخلي إلى الذات يوفر له أسلوب معالجة المعلومات التي يحصل عليها، ويتميز اللاعب في هذه الطريقة بأنه يخطط جيداً للمنافسة في عقله، ويمتلك قدرة على تعديل أدائه المهاري وتحليل حركاته، وتحركات المنافس.

كما يضيف (أحمد؛ وبدر 1999، 72) أن الانتباه يُعد بوابة النشاط العقلي السليم للدور المهم الذي يؤديه في النمو المعرفي لدى الأفراد، وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق لهم التكيف مع المواقف المتغيرة، إضافةً إلى ما ذكره (برونر 1992، 20، Bruner) في أن ممارسة النشاط للتلميذ الأصم يساعده على الاكتشاف والتدريب على سلوكيات جديدة، لا سيما إذا كان هذا النشاط بطريقة شيقة وجذابة.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج التدريبي أسهم بشكل أكثر إيجابية في تحسن الأداء المهاري للعينة التجريبية، فضلاً عن مساعدتهم في القدرة على التعافي من بعض التأثيرات السلبية، وتجاوزها بشكل إيجابي، وإثارة دافعيتهم نحو إتقان الأداء الجيد للمهارات.

بناءً على ما تقدم يمكن القول: إن البرنامج التدريبي المقترح للبحث الحالي قد حقق الهدف منه في تنمية الانتباه وتحسن الأداء في بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى الصم والبكم، وكان له أثر إيجابي فعّال؛ وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني.

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث ونتائجه تم التوصل إلى الاستخلاصات الآتية:

- البرنامج التدريبي المقترح المطبق في البحث الحالي له تأثير إيجابي لدى العينة التجريبية، وهو دال إحصائياً في مستوى المتغيرات قيد البحث.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين (القبلي - البعدي) لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات قيد البحث.
- أظهر البرنامج التدريبي المقترح تحسناً إيجابياً في القياس البعدي عن القياس القبلي لدى العينة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث؛ إذ سجلت أعلى نسبة للتحسن كانت في مهارة (سرعة ودقة التمرير 51.63%)، وأقل نسبة للتحسن كانت في مهارة (سرعة ودقة التصويب من القفز 10.66%)؛ مما يدل على فعالية البرنامج وتحقيق أهدافه.
- سجل البرنامج التدريبي المقترح معدل عام للتحسن في المتغيرات قيد البحث، نسبته (31.86%) لدى العينة التجريبية.

التوصيات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، وما قدم من تفسيرات، تم اقتراح التوصيات الآتية:
- توظيف البرنامج التدريبي المقترح لكرة السلة في أنشطة رياضية مختلفة على فئة الصم وضعاف السمع.
- تعميم نتائج هذا البحث على المختصين بالتربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك من أجل الاستفادة منها في تدريبهم وتعليمهم الأنشطة الرياضية المختلفة.
- تقديم المساندة النفسية والاجتماعية لفئة الصم وضعاف السمع بغرض الاندماج في المجتمع، والمشاركة في الأنشطة المختلفة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية على أنشطة رياضية مختلفة، وفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة، والتركيز على الجانب التدريبي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- حلمي إبراهيم، ليلي فرحات (1998): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السيد أحمد، فائقة بدر (1999): اضطرابات الانتباه لدى الأطفال (أسبابه وتشخيصه وعلاجه)، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- محمد عبدالرحيم أسماعيل (2010): كرة السلة تطبيقات عملية (الهجوم)، ط (2)، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- خوزيه ماريا بوسيتيه، وآخرون (2000): كرة السلة (توجيهات للمدربين)، الاتحاد الدولي لكرة السلة.
- عبدالستار جبار، (2006): الذكاء الرياضي، زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جمال السيد الجمسي، (1991): تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية وال نفسية للصم والبكم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- فيصل شريف الحايك (2010): فاعلية برنامج تدريبي في معالجة صعوبات التعبير الكتابي لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- حاتم فتح الله الحفني، (2011): تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريبات البصرية على دقة وسرعة أداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية في رياضة المبارزة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- وفاء أحمد درويش، (2007): إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عصام الدين الدياسطي، (1993): كرة السلة (تطبيقات عملية)، الماجستير للطباعة، القاهرة.
- أسامة كامل راتب، (2000): دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أسامة كامل راتب، (2004): تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، ط (2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أسامة كامل راتب، (2007): علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات)، ط (4)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ليلى حامد رضوان، (1991): تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر الاضطرابات السلوكية للصم والبكم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- هاني الرياضي، وليد مارديني (1994): برنامج خاص لتنمية القوة المميزة بالسرعة وأثره على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى المعاقين سمعياً بدرجات متفاوتة، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- هاني الرياضي، وليد مارديني (1995): تحسين السرعة وأثره على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى الصم، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- مصطفى محمد زيدان، (1997): موسوعة تدريب كرة السلة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محمد عبدالعزيز سلامة، (2001): مقدمة في سيكولوجية التعلم الحركي، دار ذهب للطباعة، الإسكندرية.

- محمد عبدالفتاح السيد، (1994): دراسة الأداء الفني والصفات البدنية لناشئ كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
- زينب محمود شقير، (2002): خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل، التداخل المبكر، التأهيل المبكر)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- محمد العربي شمعون (2001): التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط (2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- أحمد زكي صالح (1978): تعليمات اختبار الذكاء المصور، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ماجد سليم الصالح (2014): دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (41)، العدد (1)، ص (18-31).
- هاني عبدالعال (2009): تأثير استخدام الفيديو التفاعلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لدى التلاميذ الصم والبكم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الدولي الثالث (4-5/9/2009)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.
- علي محمد العجمي (2001): تأثير برنامج تدريبي مقترح لبعض المهارات الهجومية المركبة بالكرة على مستوى أداء لاعبي كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- السيد محمد العقاد (1999): تأثير استخدام التعليم المبرمج على تعلم بعض مهارات كرة اليد للتلاميذ الصم والبكم للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- أحمد محمد علام (2012): برنامج تدريبي مقترح لتحسين تركيز الانتباه وتأثيره على دقة بعض الأداءات الخطئية الفردية الهجومية لناشئ كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- محمد حسن علاوي (2002): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ياقوت زيدان علي (2001): تأثير القدرات الحركية الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- إيهاب محمد فهم (2001): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو وأثره على تعلم مسابقة الوثب الطويل لمعاقبي الصم والبكم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- أحمد أمين فوزي (2004): كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية، الإسكندرية.
- أحمد أمين فوزي (2006): مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات)، ط (2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبدالمطلب أمين القريظي (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط (4)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ريسان مجيد (1990): التمارين الفردية بكرة السلة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- مجدي عبدالنبي محمد (1998): تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية للصم والبكم في كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.



- علاء فرج محمود (2009): تأثير برنامج مهاري عقلي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للناشئين في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- محمد أحمد مصطفى (2008): أثر تنمية الانتباه الداخلي على رفع مستوى الأداء الحركي لناشئ كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية.
- حسن معوض (1994): كرة السلة للجميع، ط (6)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبدالعزیز النمر، مدحت صالح (1998): كرة السلة، الأسانذة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- لؤي محمد يحي؛ علي سالم (1991): المرشد التدريبي في السلة الحديثة، جامعة بغداد.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bruner, J. C.,** (1992): Acts of meaning, Cambridge: Harvard university press.
- Burn, G.,** (2005): NIP Pocketbook. Alresford, Hants SO24, 9JH, United Kingdom: Manag-ement Pocketbooks Ltd. ISBN 978-1-903776-31-5.
- Hamid M., Amir G., Jaafer B., Parvaneh L., & Saeed F.,** (2011): Effect of Attentional - focus of feedback and goal setting on learning of basketball set shot, Annals of Biological Research. 2 (3), (401-411).
- Jerry, V.,** (1999): Basketball, Web. Mc. Craw-Hill, Boston.
- Richard, H.,** (1991): Sport Physiology Concepts and applications. Fourth edition Sterling, publishing, Co, Inc., New York.
- Robert S., Weinberg, & Daniel, G.,** (1999): Foundation of Sport and Exercise Psychology, Human Kinetics, Publishers, Inc.
- Zahedi, H., Masoomah, S., & Heidar, S.,** (2011): Effect of focus of attention and skill level on basketball free-throw shot under psychological pressure, world applied sciences journal. 13 (5), (1047-1052).